

الكاهنة

أزمنة الصيف الذي يموت
وجسد الوردة تحت قبلات النور
مُغْتَصَبٌ مبهور
والشاي فوق النار يغلي
- مَنْ هنا
أسطوانة تدور
- لا أحدٌ
يتحد الليل مع النهار
وجسد الوردة فوق النار
وأنت تحت شفتي كاهنة تبوح بالأسرار
ذبيحة علّقها الجزار
من نديها العاري على الجدار
يا امرأة تصعد من مغاور النعاس
والسحر والخرافة
تضاجع الساحر والشاعر والمقاتل
ووردة الصيف التي تموت في الخمائل
تبوح تحت شفتي بسرّها المخائل
تمنحني طفولة النهار
وفرس البحر وياقوت كهوف النار
وجرس الأمطار